



أيار - حزيران ١٩٧٠

السنة الرابعة والتون

اسقف ماروني جديد

سيادة المطران عبده خليفة

مدير المشرق، سابقاً

سُرَّتْ الأوساط اللبنانية عامة والمارونية خاصة : عشية عيد الفصح الماضي . بنياً موافقة قداسة البابا بولس السادس على انتخاب الأب اغناطيوس عبده خليفة اليسوعي : مدير هذه المجلة : اسقفًا نائباً لغبطة البطريرك الماروني السامي الاحترام . وكان لهذا الخبر وقع المفاجأة عند الكثيرين بحيث انه من دأب اليسوعيين ان لا يرقوا الى الاسقفية إلا لاسباب استثنائية وبعد ان بُضطروا الى ذلك بأمر صريح من الحبر الأعظم . الا ان قداسه قد رأى ان يتخذ قراراً ايجابياً في هذا الصدد ، فأوعز الى الأب خليفة بالتبول : قامثل .

ان اسرة مجلة «المشرق» التي اشرف الحبر الجديد على ادارتها زهاء عشرين سنة ، ليسعدّها ان تتقدم من سيادته بأحر التهاني ، داعية له

بالتوفيق في عمله الرسولي الخطير لما فيه خير الدين والانسانية معاً. واننا اذ يحز في قلوبنا ان نحرم هذه النشرة ادارة من رعاها مدة طويلة بعين ساهرة عاطفة ، لنأمل ان يظل الاسقف العلامة بمدنا ، رغم الاشغال المتراكمة الآن على كاخله ، ببعض ما يجود به قلمه وقلبه . ونود، عرفاناً منا بالجميل ومن اجل الذكرى، ان ننشر هنا نبذة سريعة عن اهم ما قام به مديرنا السابق في حقلي الدين والعلم قبل ترقيته الى مهام الاسقفية .

تخرج سيادته من جامعة القديس يوسف في بيروت وانضوى تحت لواء الرهبانية اليسوعية وهو في العشرين من عمره وظل يتابع دروسه العليا : الأدبية والفلسفية واللاهوتية والنسكية ، مدة اربع عشرة سنة : متنقلاً في البلدان الأوروبية لاسيما بريطانيا وفرنسا وإيطاليا .

عين سنة ١٩٤٨ استاذاً للاهوت العقائدي في الجامعة اليسوعية بيروت وظل في منصبه هذا حتى سيامته الاسقفية معلماً مرشداً لطلابه : وبجاعة طلعة منتتحاً لكل جديد بناء . وقد لمشي غبطة البطريرك الماروني ما ينطوي عليه هذا اللاهوتي من مقدرة فالحقه بشخصه مستشاراً خاصاً له طوال المجمع المسكوني الثاني ، ثم عين خبيراً لاهوتياً لهذا المجمع منذ اولى جلساته ، كما انه اختير فيما بعد عضواً في اللجنة اللاهوتية الدولية التي أنشأها البابا بولس السادس ، وهو الشرقي الوحيد فيها .

ولم يقتصر نشاط الأب خليفه على تعليم اللاهوت : فقد سعى في حقول رسولية عديدة ، منها الوعظ والاجتماع والتربية : همه الشاغل تدريب الشبيبة على التزام العمل الاجتماعي واقامة الحوار مع العالم اليوم من اجل عالم افضل .

ثم ان هنالك ميدان ثالث عمل فيه الأب خليفه بهمة لا تخفى جذوتها وهو رئاسة تحرير مجلة « المشرق » ورعايتها ما يقارب الربع قرن : فحبر المئات من صفحاتها : ونشر فيها المخطوطات القديمة ، وانصرف الى درس القضايا اللاهوتية والاجتماعية والأدبية الخطيرة : قديمها وحديثها . وفيما يلي ثبت بأهم ما سطرد قلمه ، إن ضمن هذه المجلة او خارجها :

(١) اصطلاحات : م = مجلة « المشرق »

في سر الزواج ، لثيوفيلوس رودينس ، نشره الأب ا. ع. خليفه ، م : مجلد ٤٥ (١٩٥١) ، ص ٢١٨-٢٠٩

من ميامر مرقس الناسك : نشرها الاب ا. ع. خليفه ، م : مجلد ٤٦ (١٩٥٢) ،
صفحة ٣٠٨-٢٨٩

الاب ليريس شينخو ، ١٨٥٩-١٩٢٧ ، م : مجلد ٤٦ (١٩٥٢) ، صفحة
٦٤٨-٦٤١

ايضاح المقصود من معنى وحدة الوجود للشيخ عبد القتي النابلسي ، غني بنشره الاب
ا. ع. خليفه ، م : مجلد ٤٧ (١٩٥٣) ، صفحة ٣١٧-٣١٤

اليزيدية : نشرها الاب ا. ع. خليفه ، م : مجلد ٤٧ (١٩٥٣) ، صفحة ٥٨٨-٥٧١

Les traductions arabes de Marc l'Ermite, dans MUSJ, T. XXVIII
(1949-1950), pp. 115-124.

L'inauthenticité du « De Temperentia » de Marc l'Ermite, ibid., pp. 59-66.

Catalogue raisonné des manuscrits de la Bibliothèque Orientale de l'Université Saint-Joseph, seconde série, dans MUSJ, t. XXIX (1951-1952), pp. 105-286; t. XXXI (1954), pp. 100-261; t. XXXIV (1957), pp. 1-200; t. XXXIX (1964), pp. 1-144; t. XL (1964), pp. 191-233 (Index généraux des manuscrits arabes chrétiens de la seconde série), pp. 235-285 (manuscrits syriaques).

كتاب المين في شرح الفاظ الحكماء والتكلمين : للأمدي . نشره الأبوان بطلم
كوتش و ا. ع. خليفه اليسوعيان في م : مجلد ٤٨ (١٩٥٤) ، ص ١٨١-١٦٩

اخصائي : كتاب الخلوة وانتقل في العبادة ودرجات العابدين ، نشره لأول مرة عن
نسخة بقيمة الأب ا. ع. خليفه في م : ٤٨ (١٩٥٤) ، ص ١٨٢-١٩١ : و ٤٩ (١٩٥٥) ،
ص ٤٣-٥٤ و ٥١-٤٩١

اليزيلى المتري الرابع للجامعة البابوية القريفرورية : ١٥٥٣-١٩٥٣ ، م : ٤٨ (١٩٥٤) ،
ص ١٩٨-١٩٢

الأب احتق ارملة السرياني ١٨٧٩-١٩٥٤ ، م : ٤٨ (١٩٥٤) ، ص ٧١٤-٧١٨

مؤتمر المستشرقين الدولي الثالث والعشرون ، م : ٤٨ (١٩٥٤) ، ص ٧١٩-٧٢٣

للمؤتمر التوماني الدولي الرابع ، م : ٤٩ (١٩٥٥) ، ص ٤٤٩-٤٥١

Un nouveau traité mystique d'al-Muhāsibī, dans Proceedings of the 23d International Congress of Orientalists, Cambridge, 21st-29th Aug. 1954, ed. by Denis Sinor. Ed. by the Royal Asiatic Society, London, s.d. (1956), pp. 308-311.

فصول من كتاب المرشد . لبحي بن جرير التكريتي . نشرها الأب ا. ع. خليفه في م. ٥٠ (١٩٥٦) : ص ٦١٧-٦٠٣

تفسير الصلاة الربية : للمغريان غريغوريوس شمعون الطوراني . نشره الأب ا. ع. خليفه في م. ٥٠ (١٩٥٦) ص ٦٨٧-٧١٠ و ٥١ (١٩٥٧) ص ١٠٢-١٢٨ و ٢١٧-٢٣٣

Le catholicisme face à l'œcuménisme, dans Les conférences du Cénacle, XI^e année, n° 2 (fév. 1957), éditions du Cénacle, Beyrouth, 1957, pp. 64-87.

L'angoisse et l'appel à l'homme dans l'œuvre de Joseph Abou Rizk et de Joseph Habchi al-Achkar, dans La Revue du Liban, 1957, n° 8, pp. 28, 29, 50.

رسالة في حديث التلازل وعلمها : للراهب اغاييوس اخناري م. ٥١ (١٩٥٧) ، ص ٣٩٤-٣٨٥

مؤتمر المستشرقين الدولي الرابع والعشرون م. ٥١ (١٩٥٧) . ص ٦٢٣-٦٢٦

شفاء امثال لتهديب السائل . لأبي زيد عبد الرحمن بن محمد بن خلندز . نشره وضئ عليه الأب ا. ع. خليفه (نشر في MUSJ مجلد ٣٥ . سنة ١٩٥٨ . ثم عام ١٩٥٩ في سلسلة وبحوث ودراسات ؟ بادارة معهد الآداب الشرقية . بيروت) .

شارل ج. لودي : محمد واسرائيل والمسيح ، م. ٥٢ (١٩٥٨) . ص ٢٣١-٢٢٠

انتول بالطبيعة الواحدة في المسيح عند شمعون الطوراني . م. ٥٢ (١٩٥٨) . ص ٦١٩-٦١٢

دار الكتاب اللبناني : م. ٥٢ (١٩٥٨) : ص ٦٢٠-٦٣٠

Un témoin du Christ: al-Mardini, dans Charbel, Beyrouth, décembre 1958, pp. 213-225.

الرد على النصارى، لعلي بن زين بان المبتدي (الطبري)، نشره الابان ا. ع. خليفه ورغ. كوتش اليسوعيان في (1959) MUSJ, t. XXXVI, fasc. 4

كتاب المنة والأظلة المنسوب إلى المنفل بن عمر الجعني ، تلميذ الامام جعفر بن محمد الصادق : حققه وقدم له عارف تامر والأب ا. ع. خليفه (سلسلة بحوث ودراسات ، معهد الآداب الشرقية : بيروت : ١٩٦٠) .

كتاب دعوة القسيس . نشر لأول مرة عن نسخة ينيمة وحققه الأب ا. ع. خليفه : م : ٥٣ (١٩٥٩) . ص ٣-٣٦

- مختل من كتاب اللهور والملاهي لابن حرداذبه : نشره عن نسخة ينيمة الأب ا. ع. خليفه ، م : ٥٤ (١٩٦٠) . ص ١٢٩-٢٦٧ . نشر بعدها في سلسلة «نصوص ودروس» ، عام ١٩٦١ وضع ثانية عام ١٩٦٩ ، رقم ١٧ من السلسلة المذكورة .

رسالة في التصوف . م : ٥٤ (١٩٦٠) . ص ١٩٦-٢١٦ و ٢٩٨-٣١٦

كتاب تكملة اصلاح ما تغلط فيه العامة . للجواليقي . نشره الأب ا. ع. خليفه ، م : ٥٤ (١٩٦٠) . ص ٥٤٧-٥٧٩

رد المقتري عن النسخ في الشترى رضي الله عنه ، لعبد الغني النابلسي . نشره الأب ا. ع. خليفه : م : ٥٤ (١٩٦٠) . ص ٦٢٩-٦٣٩

عودة اليسوعيين الى الشرق . نشر في م : ٥٤ (١٩٦٠) ، ص ٧٢٠-٧٢٢

صرف العنان الى قراءة حفص بن سليمان . لعبد الغني النابلسي . نشره الأب ا. ع. خليفه . م : ٥٥ (١٩٦١) . ص ٣٦٢-٣٤٢ و ٥٤٠-٥٥٩ : ٥٧ (١٩٦٣) : ص : ١٠٦-١٣٢

ام ومعلمة . م : ٥٦ (١٩٦٢) . ص ٣٨٩-٤١٧

رسالة الكأس والراح على موسيقى الأرواح : لأحمد بن معيطنى فاضل شحدين آغاسي . نشرها الأب ا. ع. خليفه في م : ٥٧ (١٩٦٣) . ص ٣٥٦-٣٥٩

مشرقات . م : ٥٨ (١٩٦٤) : ص ٦٥-٨٨ : ٢٠٩-٢٣٠ : ٤٢١-٤٣٨ : ٦٤٨-٦٧٠

كتاب اعلام المندى وعقيدة ارباب التقى . للشيخ شهاب الدين السهروردي : م : ٥٨ (١٩٦٤) : ص ٢٦٥-٢٨٣

الأب انطونيوس شبلي اللبناني . م : ٥٨ (١٩٦٤) : ص ٧٤٤-٧٤٥

هل كان قديماً ياب كيسان بدمشق . كنيسة مار بولس ؟ م : ٥٩ (١٩٦٥) ، ص ٣-٦

بولس السادس في سنة خبرته الأولى . م : ٥٩ (١٩٦٥) : ص ١٢٩-١٤٢
 حقيقة تيرفة اليهود . م : ٥٩ (١٩٦٥) : ص ٣٣٧-٣٦٨
 المجلد الرابع لثبث مخطوطات المكتبة الشرقية . م : ٥٩ (١٩٦٥) : ص ٣٩٥-٣٩٦
 اتحق نبوي . م : ٥٩ (١٩٦٥) : ص ٤٣٩-٥١٤
 قعدة يوسف بك كرم وما جرى له مع دارود باشا . م : ٥٩ (١٩٦٥) : ص
 ٧٣٥-٨٠٠

الكنيسة وعالم اليوم . م : ٦٠ (١٩٦٦) : ص ٣٧١-٣٨٦
 جامع البشرية والكون . م : ٦٠ (١٩٦٦) : ص ٦٥٣-٦٦٦
 تيار دد شاردين (Teilhard de Chardin) : نشيد الكون . نقله الى العربية
 الأب ا. ح. خليفة والخوري فرنسيس اليسري . بيروت : المطبعة الكاثوليكية : ١٩٦٨ ،
 ١٤١ ص .

Paul VI serviteur de l'homme, dans La Revue du Liban, juin 1969.

المجمع المكوني الثناتيكاني الثاني : الوثائق الجمعية : نقلها الى العربية الآباء ا. ح.
 خليفة ويوسف بشارة وفرنسيس اليسري : بيروت : المطبعة الكاثوليكية : ١٩٧٠ :
 ٣ اجزاء ، ٢٥٤ ÷ ٤١٩ + ٣٨٠ ص .

Paul VI et la conscience du prêtre, dans La Revue du Liban, juin 1970.

ختاماً لهذه العجالة نكرر ما ابتدأنا به ، مهتئين الخبر الجديد على ما
 اولي من ثقة ، طالبين الى الله ان يبقيه للكنيسة المارونية راعياً صالحاً مقداماً ،
 وللبحث والعلم قلماً جزيلاً مشعراً .

كليل حشيمه